

## النهاية في غريب الأثر

- { جفر } [ ه ] في حديث حليلة طائر النبي صلى الله عليه وسلم قالت [ كان يشرب في اليوم شَدَابَ الصَّيِّ في الشهر فبلغ سنًّا وهو جَفْرٌ ] اسْتَجْفَرَ الصَّيِّ إذا قَوِيَ على الأكل . وأصله في أولاد المَعَزِ إذا بَلَغَ أربعة أشهر وفُصِّلَ عن أمِّه وأخَذَ في الرَّعْيِ قيل له جَفْرٌ والأنثى جَفْرَةٌ .
- ومنه حديث أبي اليسر [ فخرج إليَّ ابنُ لَهْ جَفْرٌ ] .
- ( ه ) وحديث عمر رضي الله عنه [ في الأرنب يُصَيِّدُهَا الْمُحْرِمُ جَفْرَةٌ ] .
- ( ه ) وحديث أم زرع [ يَكْفِيهِ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ ] مَدَحَتْهُ بِقِلَّةِ الْأَكْلِ .
- ( ه ) وفيه [ صُومُوا وَوَفَرُوا أَشْعَارَكُمْ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ ] أي مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ وَنَقْمٌ لِلْمَاءِ . يقال جَفَرَ الْفَحْلُ يَجْفُرُ جُفُورًا : إذا أَكْثَرَ الضَّرَابَ وَعَدَلَ عَنْهُ وَتَرَكَه وَانْقَطَعَ .
- ( ه ) ومنه الحديث [ أنه قال لعثمان بن مَظْعُونٍ : عليك بالصوم فإنه مَجْفَرَةٌ ] .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [ أنه رأى رجلًا في الشمس فقال : قُمْ عنها فإنها مَجْفَرَةٌ ] أي تُذْهِبُ شَهْوَةَ النِّكَاحِ .
- ( ه ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [ إِيَّاتَكُمْ وَنَوْمَةَ الْغَدَاةِ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ ] وجعله الْقُتَيْبِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ .
- ( ه ) وفي حديث المغيرة [ إِيَّاتَكَ وَكُلَّ مَجْفَرَةٍ ] أي مُتَغَيِّرَةٍ رِيحِ الْجَسَدِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَجْفَرَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ مَجْفَرَةٌ الْجَنْبِيَيْنِ : أي عَظِيمَتُهُمَا . وَجَفَرَ جَنْبِيَاهُ : إذا اتَّسَعَا كَأَنَّهُ كَرِهَهُ السَّمَنُ .
- [ ه ] وفيه [ من اتخذ قَوْسًا عَرَبِيَّةً وَجَفَرَهَا نَفَى اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ ] الجفيرة : الكِنَانَةُ وَالْجَعْدَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا السَّهَامُ وَتَخْصِيصُهُ الْقِسِيِّ الْعَرَبِيَّةِ كَرَاهَةً زِيَّ الْعَجَمِ .
- ( س ) وفي حديث طلحة [ فَوَجَدْنَاهُ فِي بَعْضِ تَلْكَ الْجِفَارِ ] هي جمع جُفْرَةٍ بِالضَّمِّ : وهي حَفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ الْجَفْرُ لِلْبُئْرِ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ .
- وفيه ذكر [ جُفْرَةٌ ] هي بضم الجيم وسكون الفاء : جُفْرَةٌ خَالِدٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ تَنْسَبُ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ